

هجومٌ عنيفٌ على البليهي بعد هزيمة المنتخب السعودي



شنت الجماهير السعودية عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي هجومًا لاذعًا، لاحقت من خلاله المدافع علي البليهي عقب ساعات فقط من توديع منافسات كأس الخليج العربي "خليجي 26" في نسختها السادسة والعشرين، إثر الخسارة في نصف النهائي أمام المنتخب العماني بنتيجة 2-1.

فشل المنتخب السعودي في تحقيق حلم الوصول إلى اللقب الرابع في تاريخ مشاركاته بمنافسات كأس الخليج العربي، ليودع هذه الدورة من المربع الذهبي، ويكمل سلسلة من النتائج المخيبة للآمال في الآونة الأخيرة.

ورغم التغيير الفني الذي انتهى بالإطاحة مؤخرًا برأس المدرب السابق روبرتو مانسيني، والاستعانة بخدمات هيرفي رينارد، إلا أن الأخير عجز حتى الآن في تصحيح مسار الأخضر السعودي، وسط أصوات تطالب باستبعاد عديد اللاعبين، يتقدمهم علي البليهي وعدد آخر من النجوم.

لم تعد الجماهير السعودية على انسجام تام مع تصرفات البليهي المثيرة للجدل، والتي اعتاد من خلالها على إثارة الأزمات مع المنافسين، ولعل أبرز لقطاته تلك التي جمعته سابقًا مع الأسطورة البرتغالية

كريستيانو رونالدو في دوري روشن السعودي، إلى جانب ظهوره في مشهد من الصراع اللفظي مع ليونيل ميسي في مونديال قطر 2022.

ومع تراجع مستواه الفني والبدني بصورة ملحوظة، بدأت الجماهير السعودية تدعو هيرفي رينارد إلى ثورة في صفوف المنتخب السعودي، تتضمن أبرز ملامحها استبعاد علي البليهي، بالنظر إلى ما وصفته بالكوارث التي ارتكبها في خليجي 26.

وفي هذا السياق، قال نواف الآسيوي المهتم بالشأن الرياضي بالقارة الصفراء: "الأهداف الأربعة التي دخلت في مرمانا من عمان والعراق واليمن، كلها كانت بسبب علي البليهي. لماذا ما يزال أساسيّاً؟ ولماذا تم استدعاؤه أصلاً؟"، بينما علق سهم قائلاً: "مشكلة منتخبنا هي أنه رغم أخطاء علي البليهي المتكررة في ثلاث مباريات على التوالي، يتم تكريمه ويستمر في اللعب".

ولم يتردد نجوم المنتخب العماني في السخرية من علي البليهي، عبر تقليد تصرفاته التي تقلل من الخصوم. وهو أمر لم يعجب الجماهير السعودية التي اعتبرت أن المدافع المخضرم تسبب في إحراج نفسه ومنتخب بلاده في خليجي 26.

جدير بالذكر أن العديد من المحللين وأساطير الكرة السعودية، أبدوا استغرابهم من الأخطاء التي ارتكبها مدافع المخضرم في خليجي 26 المقام حالياً بالكويت، مؤكدين أن دوره انتهى بالفعل مع المنتخب السعودي في الاستحقاقات المقبلة.